السيد الحكيم يؤكد أهمية الدور التاريخي للعشائر في دعم الدولة العراقية



من محافظة المثنى، وفي مضيف الشيخ عباس آل صخيل، التقى سماحة السيد الحكيم عدداً من وجهاء وشيوخ العشائر الكريمة في المحافظة.
وأكد سماحته خلال اللقاء أن التاريخ المشترك الذي جمع هذه العشائر بالشعب العراقي في محطات تاريخية مفصلية يُعدّ رصيداً وطنياً راسخاً، مشيراً إلى أن الأزمات التي مرّ بها العراق لم تزد النظام السياسي إلا رسوخاً، وحوّلت الطموحات إلى مواقف وطنية جامعة.

وعلى الصعيد الحكومي، أعرب السيد الحكيم عن أمله في استكمال الكابينة الوزارية في أقرب وقت، مؤكداً أن تيار الحكمة رشّح الأستاذ فالح الساري لحقيبة وزارة المالية انطلاقاً من قناعته بكفاءاته وإمكاناته، ووفاءً لمحافظة المثنى.

وعلى الصعيد الاقتصادي، أشار إلى أن العراق تضرر من التطورات الإقليمية المتسارعة جراء تراجع صادراته وانخفاض إيراداته المالية، غير أنه أعرب عن ثقته التامة بقدرة العراق على تجاوز هذه الأزمة.

وفيما يخص الملف الخارجي، دعا سماحته إلى ترطيب الأجواء مع المحيط الإقليمي والدولي، مؤكداً أن المرحلة تستدعي حملة علاقات عامة فاعلة تُعيد الأمور إلى مسارها الطبيعي، ولافتاً إلى أن اختيار الزيدي جاء استجابةً للتحديين الاقتصادي والدبلوماسي في آنٍ معاً.

وختم السيد الحكيم بالتأكيد على أن الخلافات السياسية في العراق بقيت محصورة في إطارها السياسي والقانوني، معتبراً ذلك تطوراً نوعياً ومهماً في المشهد السياسي العراقي.